مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (9) العدد (1) 2025
ISSN (Print): 2710-446x ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2025/03/23، تاريخ إرسال التعديلات: 2025/04/20، تاريخ النشر: 2025/04/25

الصراع العربي العربي وتأثيره على الأمن الإقليمي "دراسة تحليلية"

رجب عمر العاتي [1]، يوسف أحمد احمادي [2]
[1]قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، دولة، ليبيا
[2]قسم، العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، دولة، ليبيا
y.ahmadi@asmarya.edu.ly

المستخلص

تتناول هذه الدراسة تأثير الصراعات العربية–العربية على الأمن الإقليمي في المنطقة العربية، مسلطةً الضوء على التحولات السياسية والأمنية التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة. حيث تُبرز الدراسة التناقض بين التعاون الإقليمي والتنافس السياسي، وتتبنى بعض الدول العربية مواقف تتعارض مع مصالح جيرانها، مما يؤدي إلى تعميق الانقسامات الداخلية وتعقيد المشهد الأمني. كما تُشير إلى لجوء بعض الدول إلى قوى إقليمية ودولية خارجية، مما يزيد من تعقيد الأزمات ويضعف قدرة المنطقة على مواجهة التحديات الأمنية. تهدف الدراسة إلى فهم طبيعة وأسباب هذه الصراعات، وتحليل تأثيرها على الأمن الإقليمي، بالإضافة إلى دراسة دور التدخلات الخارجية في تأجيج هذه الصراعات. كما تسعى إلى تقديم آليات وتدابير لمعالجة هذه التحديات وتحقيق الاستقرار والأمن المشترك بين الدول العربية.

الكلمات المفتاحية: الصراع، الأمن، الإقليمي، الدولي، الاستقرار.

المقدمة

تشهد المنطقة العربية في السنوات الأخيرة تحولات سياسية وأمنية غير مسبوقة، حيث تتصاعد التوترات الداخلية بين العديد من الدول العربية، ويبرز مفهوم "الصراع العربي – العربي" كظاهرة جديدة في سياق العلاقات الإقليمية. فعلى الرغم من التحديات المشتركة التي تواجهها الدول العربية في مجالات الأمن، الاقتصاد، والتعاون الإقليمي، إلا أن الصراعات والاختلافات بين بعض هذه الدول باتت تؤثر بشكل عميق على استقرار المنطقة، مما يهدد الأمن الإقليمي ويعرقل جهود التعاون بين الدول العربية لمواجهة التهديدات المشتركة.

إن هذه التحولات تُظهر تناقضًا لافتًا بين التعاون الإقليمي والتنافس السياسي، حيث تتبنى بعض الدول العربية مواقف وتوجهات تتناقض مع مصالح جيرانها، بل في بعض الحالات تسعى لتصدير هذه التوجهات بالقوة أو بالضغط على الدول الأخرى، ما يعمق من فجوة الانقسامات الداخلية ويزيد من تعقيد المشهد الأمني في المنطقة. بل وقد وصلت الأمور إلى حد الاستعانة بقوى إقليمية ودولية خارجية، ما يضيف بعدًا جديدًا للأزمات ويزيد من تعقيد قدرة المنطقة على التصدي للتحديات الأمنية.

في ظل هذه التوترات، يظهر أن مفهوم "الأمن الإقليمي" في المنطقة العربية أصبح مهددًا أكثر من أي وقت مضى. فالصراع العربي – العربي لم يعد مقتصرًا على اختلافات سياسية أو أيديولوجية فحسب، بل بدأ يتجسد في صراعات عسكرية ودبلوماسية تؤثر بشكل مباشر على استقرار الدول نفسها، مما يؤدي إلى فراغات أمنية قد تستغلها قوى غير عربية أو مجموعات مسلحة غير منضبطة.

تتمحور المشكلة البحثية حول التداعيات الخطير للصراعات العربية – العربية ما بعد 2011 على الأمن الإقليمي، حيث شهدت المنطقة تحولات جيوسياسية عميقة نتجت عن تصاعد الخلافات بين الدول العربية والتدخل في الصراعات (السورية، الليبية واليمنية)، مما أضعف التكامل الإقليمي وفتح الباب أمام تدخلات خارجية وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

في ضوء هذا التعقيد وعدم الاستقرار الذي تشهده المنطقة العربية فإن اشكاليه البحث تتحدد في الاجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي الأسباب أو العوامل الرئيسية التي تقف وراء تصاعد الصراعات العربية – العربية في الفترة الأخيرة؟ وكيف أثرت على الأمن الإقليمي العربي؟
2. ما مدى تأثير التدخلات الخارجية سواء الإقليمية والدولية على الأمن الإقليمي العربي؟
3. ما هي الآليات والاستراتيجيات التي يجب اتباعها لتعزيز الأمن الإقليمي العربي؟

انطلاقاً من الإشكالية سالفة الذكر فإن الفرضية الرئيسية للبحث تكمن فيما يلي:

ساهمت الصراعات العربية – العربية ما بعد 2011م في تفكك البنية الأمنية الإقليمية، وزادت من اختراق القوى الدولية والإقليمية للمنطقة، مما عمق من حالة عدم الاستقرار.

وتنبثق من الفرضية الرئيسية عده فروض فرعية وهي كالتالي:

1. 1 وجود علاقة طردية بين تصاعد الصراعات العربية – العربية وتأكل الأمن الإقليمي العربي.

2. ساهمت الصراعات الداخلية (كالحرب في اليمن – وسوريا) في إعادة تشكيل التحالفات الاقليمية، لصالح تحالفات غير عربية (مثل المحور التركي والايراني).
3. أدت التدخلات الخارجية من الصراعات العربية، إلى تحويلها لصراعات بالوكالة، مما زاد من تعقيد المشهد وانعكس سلباً على الأمن الإقليمي العربي.

أما فرضية البحث فيمكن تحديدها فيما يلي

• الصراعات العربية – العربية هي أحد العوامل الرئيسية التي تهدد الأمن الإقليمي في المنطقة العربية، حيث تساهم هذه الصراعات في إضعاف التضامن العربي وتزيد من التدخلات الخارجية، وتعيق الاستقرار والأمن المشترك.

• إعادة بناء آليات التعاون الأمني بين الدول العربية يمكن أن يسهم في تعزيز الأمن الإقليمي ويحد من تأثير الصراعات الداخلية.

• الاختلافات السياسية والأيديولوجية بين الدول العربية تعيق بناء تحالفات قوية تسهم في تحقيق الأمن الإقليمي في مواجهة التحديات الأمنية الإقليمية المشتركة.

يهدف البحث إلى:

1. فهم طبيعة الصراعات العربية – العربية وأسبابها.
2. تحليل تأثير هذه الصراعات على الأمن الإقليمي في المنطقة العربية.
3. دراسة دور التدخلات الخارجية (الإقليمية والدولية) في تأجيج الصراعات العربية – العربية والصراعات الداخلية.
4. التعرف على الخيارات المتاحة للدول العربية لتعزيز التعاون الأمني الإقليمي ومواجهة التحديات المشتركة.

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1. تقديم تحليلاً عميقاً لأسباب وتداعيات الصراعات العربية – العربية.
2. تسليط الضوء على العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي إلى تفاقم الصراعات العربية، وتسهم بذلك في فهم أعمق للواقع الحالي للعلاقات بين الدول العربية.
3. تسعى هذه الورقة إلى تقديم تحليلاً حول تأثير الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي، وتطرح حلولاً استراتيجية للتعامل مع هذه التحديات.
4. تقديم رؤية واضحة حول كيفية تأثير القوى الخارجية على العلاقات العربية – العربية، سواء بالإيجاب أو السلب.

تُظهر الدراسات السابقة أهمية فهم الديناميكيات المعقدة للصراعات العربية وتأثيرها على الأمن الإقليمي. من الضروري تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز التعاون بين الدول العربية ومواجهة التحديات المشتركة بشكل أكثر فعالية. تتناول هذه الدراسة تأثير الصراعات السياسية والعسكرية بين الدول العربية على الأمن الإقليمي، وهو موضوع يتطلب استعراضًا شاملاً للدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى النقد والتحليل. فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع:

"**فهم الصراعات العربية (م. مؤلفين، 2024)**" الكتاب يقدم مجموعة متنوعة من الدراسات التي تتناول الصراعات العربية من زوايا متعددة، مما يعكس غنى الموضوع. يركز الكتاب على الأبعاد الثقافية والدينية للصراعات، وهو أمر مهم، لكن هناك حاجة لتوازن بين التحليل الثقافي والتحليل السياسي والاقتصادي. قد يكون التركيز الزائد على الثقافة والدين غير كافٍ لفهم الديناميكيات السياسية المعقدة. يدعو الكتاب إلى الاستفادة من تجارب الأكاديميين الغربيين، لكن هذا يمكن أن يُعتبر تكرارًا للمسارات البحثية الغربية دون تقديم رؤى جديدة أو مبتكرة تتناسب مع السياق العربي. كما يعرض الكتاب منهجًا شاملاً لفهم جذور الصراعات العربية، مما يسهل فهم العلاقات المعقدة بين العوامل الداخلية والخارجية. هذا المنهج يمكن أن يكون مفيدًا للباحثين وصانعي القرار. ما يميز هذا الكتاب وجود فصل خاص بالبيانات الإحصائية يعزز مصداقية التحليلات المقدمة، حيث يوفر معلومات دقيقة حول آثار الصراعات على المجتمعات العربية.

"**النزاعات المتمادية وأثرها على التنمية في المنطقة العربية"(مؤلفين، 2015)** تركيز الدراسة تركز بشكل كبير على الأبعاد الاقتصادية للنزاعات وتأثيرها على التنمية. بينما يعتبر هذا مهمًا، فإن التركيز فقط على الاقتصاد قد يغفل الجوانب الاجتماعية والسياسية التي تلعب دورًا حاسمًا في النزاعات. رغم الإشارة إلى تأثير القوى الخارجية، إلا أن التحليل قد يكون سطحيًا ولا يقدم تفسيرات عميقة حول كيفية تأثير هذه القوى على النزاعات الداخلية. الدراسة تسلط الضوء على العوامل الأساسية التي تؤدي إلى إطالة أمد النزاعات، مثل الحكم الاستبدادي وضعف المؤسسات. هذا التحليل يساعد في فهم الأسباب الجذرية للنزاعات ويعطي إطارًا لتحليل السياسات المستقبلية. كما تشير الدراسة إلى كيفية ترابط النزاعات عبر الحدود وتأثيرها المتبادل بين الدول العربية، مما يعكس فهمًا عميقًا للصراعات الإقليمية.

"**الدراسات الإقليمية في مراحل التحول"(هلال، 2019)** تناول هذه الدراسة التحولات في النظام الإقليمي العربي، مشيرة إلى إخفاق الدول العربية في بناء نظام أمني فعال رغم توقيع اتفاقيات التعاون. كما تبرز كيف أن إدراك التهديدات قد تغير، حيث لم يعد الكيان الصهيوني هو المصدر الرئيسي

للتهديد بالنسبة لبعض الدول العربية، بل أصبحت المخاوف من إيران هي الأبرز. كما تركز الدراسة على عدم الثقة بين الدول العربية كعائق رئيسي أمام التعاون الأمني، لكنها قد تغفل تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية. بينما تشير الدراسة إلى تراجع القضية الفلسطينية، فإنها تحتاج إلى تحليل أعمق حول كيفية تأثير ذلك على الهوية العربية المشتركة.

"الأمن القومي العربي وتحديات الأمن الإقليمي"(م. مؤلفين، 2023) يتناول هذا الكتاب مجموعة من الدراسات التي تركز على التحديات المختلفة التي تواجه الأمن القومي العربي، بما في ذلك التهديدات الداخلية والخارجية. كما يناقش الكتاب تأثير الأزمات السياسية في العراق واليمن على الأمن الخليجي. يقدم الكتاب تحليلاً شاملاً للأبعاد المختلفة للأمن القومي، لكن قد يحتاج إلى مزيد من التركيز على الحلول المقترحة للتعامل مع هذه التحديات. وبالرغم من أهمية الأزمات الحالية، يجب أن يتضمن الكتاب رؤى تاريخية حول كيفية تطور هذه الأزمات وتأثيرها على الأمن الإقليمي.

"إشعال الصراعات في الشرق الأوسط"(كاماك، 2019) تتناول هذه الدراسة تأثير الربيع العربي على توزيع القوى الإقليمية وتغير التحالفات، وتشير إلى أن القوى التي كانت تعتبر سلطوية أصبحت هشة بعد الاضطرابات. توفر الدراسة تحليلاً عميقًا حول كيفية تأثير الأحداث التاريخية على الوضع الحالي، لكنها قد تحتاج إلى استكشاف أعمق للعوامل الاجتماعية والثقافية، يجب أن تتناول الدراسة بشكل أكبر دور القوى الخارجية وتأثيرها على الصراعات الداخلية.

تقدم المراجع المذكورة اعلاه رؤى قيمة حول الصراعات العربية وتأثيراتها على الأمن الإقليمي والتنمية. ومع ذلك، هناك حاجة لمزيد من التوازن بين الأبعاد المختلفة للصراعات، بما في ذلك الجوانب السياسية والاجتماعية، لضمان فهم شامل ومعمق لهذه الظواهر المعقدة.

تعتمد هذه الدراسة على استخدام مزيج من المناهج لتحقيق فهم شامل لموضوع الأمن الإقليمي والصراع العربي – العربي، وفيما يلي أهم المناهج التي سيتم استخدامها:

1. المنهج الوصفي :(Descriptive Approach) بهدف وصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويساهم في وصف الأسباب والأطراف والتداعيات المترتبة على هذه الصراعات.

2. المنهج التحليل :(Analytical Approach) يساعد على تحليل الظاهرة وتحليل العوامل السياسية والاقتصادية والأمنية التي تساهم في الصراعات العربية – العربية، وتحليل تأثير هذه الصراعات على الأمن الإقليمي.

3. المنهج التاريخي: (Historical Approach) حيث يسهم هذا المنهج في تتبع الصراعات منذ سنة 2011 إلى 2025 وفهم التحولات في تحالفات الدول العربية.

سيتم جمع البيانات من مصادر متنوعة مثل المقالات الأكاديمية، التقارير السياسية، البيانات الصحفية، الدراسات السابقة. كما يمكن الاستفادة من التقارير الحكومية ومنظمات الأمن الإقليمي مثل جامعة الدول العربية، إضافة إلى الدراسات الدولية حول السياسة والأمن في المنطقة.

ستجمع هذه الدراسة بين منهجيات متعددة، مثل المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي، لتقديم تحليل شامل للصراع العربي – العربي وتأثيره على الأمن الإقليمي. ستساعد هذه المناهج في بناء رؤية معمقة حول تأثير هذه الصراعات على المنطقة وأسبابها، مما يساهم في تقديم حلول عملية لتعزيز التعاون العربي وتحقيق الأمن الإقليمي المستدام.

أما الحدود الزمانية فتغطي الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2011 إلى عام 2025) وتم تحديد سنة 2011 كنقطة بداية لأنها شهدت تحولات جذرية في المنطقة العربية وأثار صراعات داخليه وإقليمية أما 2025 تم اختيار هذا العام كنهاية للدراسة لأنه يمثل فتره زمنيه كافيه لتحليل التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة العربية.

والحدود المكانية للدراسة تتمثل في المنطقة العربية مع التركيز على الدول التي شهدت صراعات عربية – عربية بارزة خلال الفترة الزمنية المحددة. وستأخذ الدراسة في الاعتبار تأثير الصراعات على الأمن الإقليمي بشكل عام بما في ذلك. التأثيرات السياسية والاقتصادية والأمنية. وكذلك ستأخذ في الاعتبار دور التدخلات الخارجية في تأجيج الصراعات العربية – العربية

تنقسم الدراسة إلى أربعة مباحث:

المبحث الأول: تطور الصراعات العربية – العربية: الأسباب والتاريخ

يتناول هذا المبحث نشأة وتطور الصراعات العربية – العربية، مع التركيز على الأسباب السياسية، الاقتصادية، والأيديولوجية التي أدت إلى تصاعد هذه الصراعات في السنوات الأخيرة. سيتم تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي أثرت في هذه النزاعات، مثل التغيرات في النظام الإقليمي بعد الربيع العربي، والانقسامات الأيديولوجية، والصراع على النفوذ بين الدول العربية. كما سيشمل المبحث تحليلًا تاريخيًا للأحداث الكبرى التي شكلت هذه الصراعات.

المبحث الثاني: تأثير الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي

يركز هذا المبحث على كيفية تأثير الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي في المنطقة. سيتم دراسة التداعيات الأمنية لهذه الصراعات، مثل تفشي العنف والإرهاب، وانتشار الجماعات المسلحة، وتأثيرات الحروب الأهلية على استقرار الدول المجاورة. كما سيتم مناقشة أثر هذه

الصـــراعات على الجهود العربية المشـــتركة لمواجهة التهديدات الإقليمية، مثل الأمن البحري، قضـــايا الحدود، والإرهاب.

المبحث الثالث: التدخلات العربية في الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى

يتناول هذا المبحث دور التدخلات العربية في تعميق أو تهدئة الصـراعات بين الدول العربية. سيتم دراسـة حالات محددة من التدخلات العسكرية والدبلوماسـية في النزاعات الداخلية، مثل التدخلات في سوريا، اليمن، وليبيا، وتحليل الآثار السياسية والاقتصادية لهذه التدخلات على الدول المعنية وعلى المنطقة بشـــكل عام. كما ســـيتم التركيز على الآثار الســـلبية لهذه التدخلات في تعزيز الانقســـامات الإقليمية بدلاً من تسويتها.

المبحث الرابع: تعزيز الأمن الإقليمي العربي في ظل الصراعات العربية – العربية

يركز هذا المبحث على كيفية تعزيز الأمن الإقليمي العربي في ظل هذه الصراعات المتزايدة. ســـيتم تحليل آليات التعاون الأمني بين الدول العربية وتقييم فعالية المؤســـســـات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية في تحقيق الاسـتقرار الأمني. كما سـيتم طرح حلول اسـتراتيجية لتعزيز التنسـيق الأمني، وتفعيل الحوار العربي – العربي، وتحقيق الأمن المشـــترك في المنطقة لمواجهة التهديدات الأمنية المشتركة.

المبحث الأول: تطور الصراعات العربية – العربية: الأسباب والتاريخ

يشهد العالم العربي منذ عدة عقود تصاعدًا في الصراعات العربية – العربية التي تؤثر بشكل كبير على اسـتقرار المنطقة. هذه الصـراعات، التي كانت في بداياتها محكومة بالاختلافات السـياسـية والحدودية، تطورت في السـنوات الأخيرة لتأخذ طابعًا أكثر تعقيدًا نتيجةً للعديد من العوامل الداخلية والخارجية. في هذا المبحث، سيتم تحليل الأسباب التي أدت إلى تصاعد هذه الصراعات، وكذلك تطورها التاريخي، مع التركيز على العوامل السياسية، الاقتصـادية، والأيديولوجية التي شكلت هذه النزاعات. كما سيتم تسليط الضـــوء على التحولات الكبرى التي حدثت في النظام الإقليمي العربي بعد أحداث الربيع العربي، ودور الانقسـامات الأيديولوجية والصـراع على النفوذ في تعميق هذه التوترات. حيث تعد الصـراعات العربية – العربية من أبرز القضـايا التي تشـهدها المنطقة العربية على مر العقود. هذه الصـراعات ليسـت ظاهرة جديدة بل هي نتاج لعوامل متعددة تجذرت في التاريخ السياسي والاجتماعي للمنطقة.

الأسباب التاريخية والسياسية لتصاعد الصراعات العربية – العربية

الاختلافات السياسية والتنافس على القيادة في حقب متعددة من تاريخ العالم العربي، كانت هناك صراعات حول الهيمنة السياسية والنفوذ داخل المنطقة. بعد الاستقلال عن الاستعمار الغربي، نشأت العديد من الحكومات التي اختلفت في توجهاتها السياسية، مما أدى إلى تنافس مستمر على زعامة العالم العربي. وقد تجسد هذا التنافس في العديد من الخلافات بين الأنظمة الجمهورية والأنظمة الملكية، خصوصًا في فترة الخمسينات والستينات من القرن الماضي. فالاختلافات السياسية بين الأنظمة العربية والتنوع السياسي أدى إلى صراعات داخلية وخارجية، سواء كانت في شكل تنافس بين الأنظمة الحاكمة أو تطور صراعات على السلطة بين فئات داخل الدولة نفسها. مثل الصراع في اليمن بين الحكومة المدعومة من التحالف العربي والحوثيين المدعومين من إيران، وكذلك التوترات بين الأنظمة الملكية والجمهورية (محمد عبد المنعم بكر، 2021). كما أن الصراع على القيادة والنفوذ في العالم العربي، مثل النزاعات بين مصر والسعودية على زعامة المنطقة، أو التوترات بين العراق وإيران بعد سقوط نظام صدام حسين. تتداخل هذه النزاعات السياسية مع محاولات القوى الإقليمية والعالمية للتأثير على السياسة الداخلية للدول العربية.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت العديد من الدول العربية احتجاجات شعبية عارمة، أبرزها تلك التي سبقت وتحولت إلى ثورات الربيع العربي في عام 2011. هذه التحولات أدت إلى تفكك بعض الدول العربية وظهور صراعات داخلية عنيفة، كما ساهمت في تصعيد الانقسامات بين القوى السياسية والجماعات الأيديولوجية المختلفة داخل هذه الدول (غليون، 2017). كما أن الاحتجاجات الشعبية لعبت دورًا في تعزيز النزعات الطائفية والمذهبية في بعض الحالات، مما عمق من صراعات الهوية. بعد أحداث الربيع العربي حدثت تحولات كبرى في النظام الإقليمي العربي، حيث شهدت بعض الدول انهيارًا حكوميًا وسقوطًا لأنظمة كانت تعتبر مركزية في العالم العربي (م. مؤلفين، 2024). في تونس، مصر، ليبيا، وسوريا، كانت هذه التحولات بداية لمرحلة جديدة من الصراعات بين القوى السياسية المتنافسة، بما في ذلك الجماعات الإسلامية، والجماعات القومية. هذه التغيرات ساهمت في خلق بيئة أكثر هشاشة وصراعات أيديولوجية تتجاوز الحدود الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، شهدت المنطقة تصاعدًا في التدخلات الخارجية من قبل قوى إقليمية ودولية، وهو ما أسهم في تعميق التوترات وتوسيع دائرة الصراع. مثل التدخل العسكري في ليبيا وسوريا وظهور جماعات إرهابية مثل داعش، كلها عوامل ساعدت في إغراق المنطقة في دوامة من العنف والصراعات المستمرة.

الأسباب الاقتصادية

يعد التنافس على الموارد الطبيعية الاقتصـــادية، مثل النفط والغاز والمياه من العوامل المســـاهمة في بعض الصـراعات العربية – العربية. النزاعات في دول مثل ليبيا والسـودان وبلدان الخليج قد تعكس هذا التنافس القوي على هذه الموارد. فتأثير التفاوت الاقتصـادي بين الدول العربية على تصـاعد الصـراعات، خاصـــة في دول ذات معدلات تنمية متفاوتة، مثلما يحدث بين دول الخليج والدول العربية الأخرى. شهدت المنطقة العربية تفاوتًا اقتصاديًا كبيرًا بين دولها، مما أدى إلى ظهور نزاعات حول توزيع الموارد والفرص الاقتصـــادية. تعتبر الأزمات الاقتصـــادية، مثل انخفاض أســـعار النفط أو تأثيرات الأزمات العالمية، من العوامل التي تســـاهم في تصـــاعد التوترات بين الدول العربية. على ســـبيل المثال، كان للصـــراع على الثروات النفطية دور كبير في تفاقم الصـــراع بين العراق والكويت (Bader & Abdul-Jabbar, 2015).

الانقسامات الطائفية والدينية:

تعد الانقســـامات الطائفية، مثل الصـــراع الســـني الشـــيعي، من أبرز العوامل التي ســـاهمت في تعميق التوترات والصـــــراعات في العالم العربي خلال العقود الأخيرة. إذ لم تقتصـــــر هذه الانقســـــامات على المستوى الاجتماعي فحسب، بل امتدت إلى أبعاد سياسية وأيديولوجية، مما ساهم في تصاعد النزاعات المسـلحة داخل الدول العربية وفرضـت تأثيرًا كبيرًا على النظام الإقليمي بشـكل عام. فالصـراع السـني الشـيعي ليس ظاهرة جديدة في التاريخ الإسـلامي، لكنه في العقدين الأخيرين أصـبح أكثر وضـوحًا في سـياق النزاعات السـياسـية المعاصـرة في المنطقة العربية. وقد أدى هذا الصـراع الطائفي إلى تكثيف الانقسامات بين الدول والجماعات داخل بعض البلدان العربية، ما نتج عنه تدخلات إقليمية ودولية تزيد من تعقيد المواقف (عبد المنعم بكر، 2022).

وفي سوريا، يعتبر الصراع الطائفي بين السنة والشيعة أحد العوامل الأساسية التي ساهمت في تفجير النزاع. بعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية ضد نظام بشار الأسد في عام 2011، تطور الصراع ليأخذ طابعًا طائفيًا مع تدخلات إقليمية ودولية. نظام الأسد، الذي ينتمي إلى الطائفة العلوية (وهي فرع من الشيعة)، كان يعتمد بشكل كبير على الدعم الإيراني وحزب الله اللبناني الشيعي، بينما دعمت العديد من الدول العربية السنية مثل السعودية وقطر فصائل المعارضة السورية السنية. هذا الصراع الطائفي جعل الأزمة الســـورية أكثر تعقيدًا، حيث تحول النزاع إلى حرب بالوكالة بين القوى الإقليمية الداعمة للطوائف المختلفة. الدعم الإيراني لحكومة الأســـد قوبل بمقاومة من دول الخليج العربي التي تدعم المعارضة السورية، مما حول سوريا إلى ساحة لتصفية الحسابات بين المحورين السني والشيعي (م. مؤلفين، 2017).

أما في اليمن، يتجسد الصراع الطائفي بين السنة والشيعة بشكل آخر. نشب النزاع في اليمن بين الحكومة المعترف بها دوليًا التي يدعمها التحالف العربي بقيادة السعودية، والمتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، الذين ينتمون إلى الطائفة الشيعية الزيدية. على الرغم من أن الصراع في اليمن له جوانب سياسية وقبلية واقتصادية، إلا أن العامل الطائفي كان أحد المحركات الرئيسية لهذا النزاع (العلمي، 2017). الدعم السعودي للشرعية اليمنية كان يستند جزئيًا إلى اعتبار الحوثيين تهديدًا للطائفة السنية والمصالح الإقليمية، بينما ترى إيران في دعم الحوثيين امتدادًا للنفوذ الشيعي في المنطقة. ففي العديد من الحالات، استخدمت بعض الدول العربية الدين والطائفة كأداة لتعبئة الجماهير وتعزيز الولاءات السياسية، مما ساهم في تصعيد الصراعات.

لبنان هو مثال آخر على كيفية استخدام الطائفة والدين كأدوات لتأجيج الصراعات السياسية. بعد الحرب الأهلية اللبنانية (1975–1990)، تم تبني النظام الطائفي في تقسيم المناصب الحكومية بما يتماشى مع التوزيع الطائفي، حيث يتم تخصيص المناصب السياسية الكبرى للطوائف المختلفة. هذا النظام ساهم في تعزيز الانقسامات الطائفية بين المسلمين السنة، الشيعة، والمسيحيين، مما جعل الصراعات السياسية تتخذ أبعادًا طائفية (م. مؤلفين، 2017).

في العراق، شهدنا كيف أن الصراع السني الشيعي تحول إلى عامل رئيسي في تشكيل السياسة بعد سقوط نظام صدام حسين في 2003. الحكومة العراقية التي يديرها الشيعة، بدعم من إيران، واجهت تهميشًا للمجموعة السنية التي شعرت بأنها مستبعدة من السلطة، مما أدى إلى تصاعد الصراعات الطائفية. هذا التوتر السياسي بين الطائفتين تحول إلى صراع دموي، لا سيما مع ظهور تنظيم داعش، الذي استغل الغضب السني ضد الحكومة الشيعية في بغداد (عبد المنعم بكر، 2022).

في بعض الدول الخليجية، مثل البحرين، كان هناك استخدام للدين والطائفة لدعم شرعية الأنظمة. حيث كانت هناك احتجاجات واحتكاكات طائفية بين الأغلبية الشيعية، التي تشكو من التهميش الاجتماعي والسياسي، والحكومة السنية التي تعتبر البحرين جزءًا من الحلف السني الخليجي. هذا النوع من الاحتكاك ألقى بظلاله على السياسات الداخلية في بعض الدول الخليجية، مما جعل الصراع الطائفي أحد محركات التوترات السياسية (النجار & الساقي، 2017).

إن الدور الذي لعبته القوى الإقليمية والدولية في تأجيج الانقسامات الطائفية في المنطقة العربية كان له تأثير بالغ على الصراعات المستمرة. التدخلات الإيرانية في دعم الحركات الشيعية، ودعم الدول السنية من قبل السعودية وقطر والامارات، زادت من استقطاب المنطقة على أساس طائفي. هذه التدخلات لم تقتصر على تقديم الدعم العسكري فقط، بل تضمنت أيضًا دعمًا ماليًا وإعلاميًا، مما ساعد

في تشكيل التحالفات وتحفيز الجماعات المحلية على الانخراط في صراعات طائفية (النجار & الساقي، 2017). فالانقسامات الطائفية، مثل الصراع السني الشيعي، من أبرز العوامل التي شكلت العديد من الصراعات السياسية والأيديولوجية في العالم العربي. استخدم بعض الأنظمة السياسية هذه الانقسامات لتأجيج الصراعات الداخلية وتعبئة الجماهير لمصالحها السياسية. ولقد أضافت التدخلات الإقليمية والدولية طابعًا أكثر تعقيدًا لهذه الصراعات، مما جعلها تتحول إلى نزاعات بالوكالة، تسهم في تفكيك الدول العربية وزيادة الانقسامات بينها.

الاختلافات الأيديولوجية في الأنظمة السياسية:

مثل النزاعات بين الأنظمة العربية ذات التوجهات المختلفة، مثل التوترات بين الأنظمة القومية (مثل مصر) والأنظمة الإسلامية (مثل تركيا)، والأيديولوجيات الثورية والجهادية التي أصبحت قوة محركة لبعض الصراعات في السنوات الأخيرة. فمنذ بداية القرن العشرين، تأثرت العديد من الدول العربية بتوجهات أيديولوجية متباينة، مثل القومية العربية، الإسلام السياسي، والاشتراكية. في بعض الحالات، كانت هذه التوجهات تشكل أساسًا لصراعات داخلية بين التيارات المختلفة داخل الدول نفسها، بينما في حالات أخرى كانت تمثل مصدرًا للتوترات بين الدول. على سبيل المثال، كانت الخلافات بين نظامي العراق وسوريا في السبعينات والثمانينات جزءًا من التنافس الأيديولوجي بين النظامين البعثيين (الحبيب، 2016).

التحولات في التحالفات الإقليمية:

ظهرت تغيرات في التحالفات الإقليمية، مثل التحالفات بين بعض الدول العربية مع قوى إقليمية ودولية (مثل التحالفات مع تركيا وإيران)، وكيف أسهمت هذه التحولات في تشجيع الصراعات داخل المنطقة. وهنا يبرز دور القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة، روسيا، والدول الأوروبية في تدعيم أو تعزيز الصراعات العربية – العربية، من خلال تقديم الدعم العسكري أو الدبلوماسي للأطراف المتنازعة. مما زاد من التدخلات الإقليمية مثل الدور الإيراني والتركي في دعم أطراف مختلفة في النزاعات العربية (شوفي، كيبش، & الكريم، 2019).

يمكن القول إن الصراعات العربية – العربية هي نتاج مزيج من العوامل التاريخية، السياسية، الاقتصادية، والأيديولوجية. هذه الصراعات لم تكن محكومة بالحدود السياسية فقط، بل تراكمت عبر الزمن نتيجةً لاختلافات في الرؤى السياسية، توترات اجتماعية، وتنافس على الموارد. أما بعد أحداث الربيع العربي، فقد شهد النظام الإقليمي العربي تحولات جذرية، وتعمقت الانقسامات الأيديولوجية والصراع على النفوذ، مما جعل المنطقة أكثر عرضة للتوترات والصراعات المستمرة.

المبحث الثاني: تأثير الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي

تعد الصراعات العربية – العربية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل عميق على الأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فالاستقرار السياسي والأمني في العديد من الدول العربية يشهد تراجعًا ملحوظًا نتيجة لهذه الصراعات المستمرة، إذ تؤدي هذه النزاعات إلى تداعيات واسعة تتراوح بين انهيار الدولة الوطنية، وانتشار الجماعات المسلحة، وتهديد الأمن الإقليمي بصفة عامة. يهدف هذا المبحث إلى تحليل تأثيرات الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي في المنطقة، مع التركيز على التداعيات الأمنية المختلفة مثل انتشار الإرهاب، التهديدات العسكرية، وتأثيرات الأزمات الإنسانية. **التهديدات الأمنية والتداعيات العسكرية:** تشير الدراسات إلى أن الصراعات الداخلية بين الدول العربية كانت بيئة خصبة لظهور وتنامي الجماعات الإرهابية مثل تنظيم "داعش" والقاعدة وغيرها من التنظيمات المتطرفة. ففي بعض الحالات، مثل العراق وسوريا وليبيا، استغلت هذه الجماعات الفوضى الناتجة عن الصراعات في توسيع نفوذها، ما أدى إلى تهديدات عابرة للحدود الإقليمية. على سبيل المثال، كانت الحرب الأهلية في سوريا واحدة من العوامل التي ساعدت على تعزيز وجود تنظيم "داعش" في المنطقة (أحمد، 2023). وللتوسع في تحليل التهديدات الأمنية والتداعيات العسكرية التي أفرزتها الصراعات العربية – العربية، يمكن النظر في النقاط التالية بشكل مفصل:

1. الفوضى الأمنية والفراغ السياسي.

الصراعات الداخلية في الدول العربية غالبًا ما تؤدي إلى فوضى أمنية ضخمة تخلق فراغًا سياسيًا وأمنيًا. هذا الفراغ يوفر بيئة خصبة لنشوء التنظيمات الإرهابية، التي تسعى إلى استغلال ضعف السلطة المركزية في هذه الدول. ففي العراق وسوريا وليبيا، على سبيل المثال، خلفت الصراعات انعدامًا لسيطرة الحكومة على بعض المناطق، مما سمح لتلك الجماعات بالتمركز فيها وتنظيم عملياتها. الفوضى كانت العامل الأساسي الذي ساعد في انتشار هذه الجماعات، التي استفادت من الفرص المتاحة لها لتوسيع نفوذها وفرض سيطرتها على أراضٍ جديدة (ضبيش & والاقتصاد، 2022).

2. تأثير الحرب الأهلية في سوريا على "داعش" والقاعدة.

الحرب الأهلية السورية كانت واحدة من الحالات الأكثر وضوحًا في هذا السياق، حيث ساعدت الفوضى التي نشأت في البلد على تعزيز وجود تنظيم "داعش" وتوسع نفوذه. تزامنًا مع الانشغال الدولي والصراع بين القوى العظمى على النفوذ في المنطقة، تمكن تنظيم "داعش" من تأسيس "دولة الخلافة" في مناطق واسعة من سوريا والعراق. تحولت سوريا إلى ساحة لتجنيد المقاتلين من جميع أنحاء العالم، بينما استغل تنظيم "القاعدة" الظروف الميدانية لضمان بقاء تأثيره في بعض المناطق التي كانت تشهد

نزاعات بين فصائل المعارضة. وبذلك، يمكن القول إن الصراعات الداخلية في هذه الدول ساعدت على تطور الجماعات الإرهابية، وزادت من تعقيد الوضع الأمني في المنطقة (عاشور، 2022).

3. التأثيرات العسكرية عبر الحدود.

أحد أبرز التهديدات التي تطرأ نتيجة لهذه الصـــراعات هو حدوث تأثيرات عابرة للحدود. التنظيمات الإرهابية مثل "داعش" لم تقتصر تهديداتها على الدول التي نشأت فيها فقط، بل تجاوزت ذلك إلى الدول المجاورة. على سـبيل المثال، عندما اسـتولى "داعش" على مسـاحات واسـعة من الأراضـي في العراق وســـوريا، بدأ في تنفيذ هجمات على دول أخرى مثل لبنان، الأردن، وتركيا (م. مؤلفين، 2018). بالإضافة إلى ذلك، شكلت الحدود المترامية في مناطق مثل صحراء سيناء والعراق وسوريا بيئة ملائمة للتهريب ونقل الأسلحة، مما سهل للجماعات الإرهابية نشر الفوضى عبر الحدود. أدى ذلك إلى تأثيرات خطيرة على أمن الدول الإقليمية، حيث أصـــبحت الصـــراعات الداخلية مهددة للأمن الإقليمي بشـــكل كامل.

4. التصعيد العسكري والاشتباكات بين الأطراف المختلفة.

الصـــراعات الداخلية لا تؤدي فقط إلى ظهور جماعات إرهابية، بل تتســـبب أيضًـــا في تصـــعيد الاشـتباكات العسـكرية بين القوى المحلية والدولية المتدخلة. في ليبيا، على سـبيل المثال، أدى الانقسـام بين الحكومة المعترف بها دوليًا والميليشـيات المسـلحة إلى اشـتباكات عنيفة اسـتهدفت البنية التحتية الحيوية، مما أعاق جهود الاستقرار في البلاد. التدخلات الأجنبية في هذه النزاعات، سواء من قبل دول إقليمية أو قوى عالمية، زادت من تعقيد الوضع العسكري، حيث ساهمت في تصعيد الهجمات العسكرية وتوسيع نطاق العمليات القتالية (م. مؤلفين، 2022).

5. التأثيرات الاستراتيجية على الجيوش الوطنية.

من تداعيات هذه الصراعات على الأمن العسكري، أن الجيوش الوطنية للدول المعنية تصبح مشتتة وغير قادرة على مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة. في حالة العراق وسوريا، تعرضت الجيوش الوطنية لضـــغوط شـــديدة نتيجة تزايد الانشـــقاقات والقتال الداخلي بين الفصـــائل المختلفة. في بعض الحالات، تحالفت بعض الفصـائل المعارضـة مع الجماعات الإرهابية، مما زاد من إضـعاف القدرة العسـكرية لهذه الدول على استعادة السيطرة على مناطقها. ضعف الجيوش الوطنية يعزز من نمو المجموعات المسلحة ويزيد من معضلة استعادة الاستقرار العسكري (م. مؤلفين، 2021).

6. تأثير التدخلات العسكرية الأجنبية:

التدخلات العسكرية الأجنبية في الصراعات العربية – العربية تساهم في تعقيد الوضع العسكري والأمني في المنطقة. فدول مثل إيران وتركيا والسعودية تدخلت بشكل مباشر أو عبر وكلاء محليين في النزاعات القائمة، وهو ما يزيد من التداعيات العسكرية للصراعات ويشعل حروبًا بالوكالة. كل تدخلات هذه القوى تؤدي إلى تصعيد عسكري على الأرض، وتفاقم المشهد العسكري المعقد، مما يهدد الأمن الإقليمي بشكل عام (أحمد، 2023).

7. التمويل واللوجستيات للحركات الإرهابية.

الصراعات الداخلية توفر مصادر تمويل متعددة للجماعات الإرهابية، مثل فرض الضرائب على السكان المحليين، وسرقة الموارد، والاتجار بالمخدرات والأسلحة. في ليبيا، على سبيل المثال، استفادت الجماعات الإرهابية من الفوضى الناجمة عن الحرب الأهلية في تمويل عملياتها من خلال تهريب الأسلحة والموارد الطبيعية مثل النفط. هذه الأنشطة تؤدي إلى تقوية الجماعات الإرهابية عسكريًا، وتزيد من تهديداتها العسكرية ضد الأمن الإقليمي.

8. التهديدات المرتبطة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

في سياق الصراعات المستمرة مثل الحرب السورية، ظهرت تهديدات جديدة تتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية. في أكثر من مناسبة، تم الإبلاغ عن هجمات بالأسلحة الكيميائية ضد المدنيين، وهو ما شكل تهديدًا إضافيًا للأمن الإقليمي والدولي. استخدام مثل هذه الأسلحة لا يقتصر على التأثير المحلي فحسب، بل يشكل تهديدًا يمتد إلى الدول المجاورة، ويزيد من تعقيد الوضع العسكري في المنطقة.

9. الانتشار غير المحدود للأسلحة.

واحدة من تداعيات الصراعات العربية – العربية هي انتشار الأسلحة بشكل غير منضبط. بعد انهيار مؤسسات الدولة في بعض البلدان مثل العراق وليبيا، أصبح من السهل الحصول على الأسلحة الثقيلة، مما ساهم في تسليح الجماعات الإرهابية وتهديد الأمن الإقليمي. لم تعد الأسلحة تقتصر على الجيوش الوطنية أو القوات المسلحة، بل انتقلت إلى أيدي التنظيمات غير الشرعية، مما يزيد من تعقيد المشهد العسكري الإقليمي (غماري، 2019).

يمكن القول إن الصراعات العربية – العربية تمثل بيئة ملائمة لتهديدات أمنية وتداعيات عسكرية معقدة. الانتشار المتسارع للجماعات الإرهابية، وتصاعد التوترات العسكرية بين الأطراف المتنازعة، فضلاً عن تدخلات القوى الإقليمية والدولية، تؤدي إلى تأجيج النزاعات وإشعال بؤر جديدة من العنف. التحديات العسكرية التي تترتب على هذه الصراعات تساهم في إضعاف الدول المعنية وتؤثر بشكل مباشر على الأمن الإقليمي، مما يستدعي استجابة منسقة دوليًا وإقليميًا لمواجهة هذه التهديدات.

حيث أدت الصــراعات في العديد من الدول العربية إلى تدخلات عســكرية مباشــرة من دول أخرى في المنطقة. على سبيل المثال، التدخل العسكري السعودي في اليمن لدعم الحكومة المعترف بها دوليًا ضد الحوثيين المدعومين من إيران، وكذلك التدخلات العسكرية المصرية والإماراتية في ليبيا. هذه التدخلات لم تقتصر على توفير دعم عسكري، بل شملت أيضًا تشكيل تحالفات عسكرية إقليمية جديدة، مما أثر على توازن القوى في المنطقة وأدى إلى تفاقم التوترات بين دول الخليج ودول أخرى مثل إيران. فهذه التدخلات العسـكرية عززت من تأثيرات الصــراعات على الحدود بين الدول العربية. ففي حالة سـوريا، أدى النزاع إلى تغيير في توزيع القوى العسكرية والوجود العسكري الدولي في المنطقة، خاصـة من قبل القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا، مما ساهم في تعقيد الوضـع الأمني وزيادة التأثيرات السلبية على الأمن الإقليمي العربي.

الانعكاسات الاقتصادية للصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي:

1. التأثيرات على البنية الاقتصادية الإقليمية.

غالبًا ما تأتي الصـــراعات العربية – العربية مع تدمير البنية التحتية وموارد الدول المتأثرة بالنزاع. على سـبيل المثال، أدت الحروب في سـوريا واليمن وليبيا إلى تدمير واسـع للبنية التحتية، ما سـاهم في عرقلة التنمية الاقتصادية وأدى إلى انهيار اقتصادات هذه البلدان. هذا بدوره يؤثر على الأمن الإقليمي، حيث تصــبح الدول غير المســتقرة بيئات خصــبة لتفشــي الإرهاب والجماعات المتطرفة، مما يزيد من تعقيد التحديات الأمنية الإقليمية (م. مؤلفين، 2024).

2. الهجرة والنزوح الجماعي.

حيث أن الحروب في المنطقة تسببت في أزمات إنسانية نتج عنها تدفق اللاجئين والنزوح الجماعي. فالنزاعات في سـوريا واليمن وفلسـطين وغيرها من الدول أدت إلى موجات ضـخمة من اللاجئين الذين هاجروا إلى الدول المجاورة مثل الأردن ولبنان ومصر. هذه الظاهرة شكلت تحديًا كبيرًا للأمن الإقليمي، حيث تؤدي إلى ضـغط اقتصـادي على هذه الدول المضـيفة، فضـلاً عن زيادة احتمالية حدوث توترات اجتماعية وسياسية نتيجة لاستيعاب هذا العدد الكبير من اللاجئين (بكور، 2024).

3. الآثار السياسية للصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي.

الصــراعات العربية – العربية أضــعفت إلى حد كبير التضــامن العربي. على ســبيل المثال، بعد حرب العراق 2003 وتداعياتها، تأثرت العلاقات بين الدول العربية بسـبب تباين المواقف السـياسـية من التدخلات الأجنبية في المنطقة. هذا التصــدع في العلاقات كان له تأثير كبير على الجهود المشــتركة في مجالات مثل الدفاع والأمن الإقليمي. ايضــاً تدخلات القوى الإقليمية مثل إيران وتركيا في الشــؤون

الداخلية للدول العربية زادت من تعميق الانقسامات بين الدول العربية، مما أدى إلى مزيد من ضعف التكتلات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية. كان لهذه التدخلات دور كبير في إطالة أمد الصراعات، وتعميق الانقسامات داخل المنطقة. ورغم المحاولات المتعددة لتعزيز التعاون الأمني بين الدول العربية، إلا أن الصراعات المستمرة تحد من قدرة الدول العربية على بناء استراتيجية أمنية جماعية فعالة. فتعدد الأجندات السياسية والاقتصادية بين الدول الكبرى في المنطقة، مثل السعودية، مصر، والإمارات، ساهم في تعطيل التنسيق الأمني بين الدول (قاضي & خيرالدين، 2020).

4. التحديات المستقبلية للأمن الإقليمي العربي.

لعل أبرز التحديات المستقبلية المرتبطة بالصراع على الأدوار الإقليمية في الشرق الأوسط يظهر من خلال تصاعد التوترات بين الدول الكبرى في المنطقة مثل السعودية، إيران، وتركيا، حيث بات الأمن الإقليمي العربي في خطر، ويمكن لهذه القوى أن تستمر في التدخل في شؤون المنطقة مما يزيد من عدم الاستقرار.

ورغم التحديات الحالية، يبقى تعزيز التعاون الأمني العربي أحد الحلول الفعالة للحد من تأثيرات الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي. يتمثل ذلك في تقوية الهياكل الأمنية الإقليمية مثل التحالفات العسكرية العربية، وتعزيز التنسيق بين الأجهزة الاستخباراتية العربية لمكافحة الإرهاب، والحد من التدخلات الخارجية (حجاج & مراد، 2018).

تتمثل أبرز نتائج هذا المبحث في أن الصراعات العربية – العربية تشكل تهديدًا مستمرًا للأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تتداخل العوامل العسكرية، الاقتصادية، والسياسية لتفاقم الوضع الأمني في المنطقة. كما أن هذه الصراعات تساهم في تمزيق وحدة العالم العربي، مما يعوق القدرة على الاستجابة للتحديات الأمنية الإقليمية الكبرى مثل الإرهاب والتدخلات الأجنبية.

المبحث الثالث: التدخلات العربية في الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى

شهدت المنطقة العربية، في العقود الأخيرة، تطورًا معقدًا في طبيعة التدخلات السياسية والعسكرية بين الدول العربية في الشؤون الداخلية لبعضها البعض. هذه التدخلات، التي كانت في بعض الأحيان تهدف إلى حماية الأمن الوطني أو دعم الأنظمة السياسية الصديقة، تطورت لتصبح أداة مؤثرة في تغيير مجريات الأوضاع في الدول المجاورة أو حتى في أطر الإقليم ككل. شهدنا خلال الربيع العربي، على وجه الخصوص، تصاعدًا كبيرًا في التدخلات بين الدول العربية في النزاعات الداخلية التي أسفرت عن نتائج غير متوقعة، سواء في التأثير على استقرار الدول أو في إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية.

في هذا المبحث، سنتناول في تحليل شامل التدخلات العربية في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية، مع التركيز على العوامل المحركة لهذه التدخلات، وأساليبها، وآثارها السياسية والعسكرية على الأمن الإقليمي والعلاقات العربية – العربية. كما سنتطرق إلى جوانب التدخلات العسكرية، السياسية، والاقتصادية، ودور القوى الإقليمية الكبرى في دعم أو معارضة هذه التدخلات.

أولاً: أنماط التدخلات العربية في الشؤون الداخلية لدول أخرى.

1. التدخلات العسكرية.

التدخلات في اليمن (2015 – حتى الآن) في هذا السياق، يمكن دراسة التدخل العسكري السعودي والإماراتي في اليمن، الذي بدأ في 2015 بهدف دعم الحكومة الشرعية ضد جماعة الحوثي المدعومة من إيران. شكلت هذه الحرب واحدة من أبرز الأمثلة على التدخلات العسكرية العربية في النزاعات الداخلية لدولة عربية أخرى. نشأت في اليمن صراعات محلية معقدة، حيث تشارك القوى الإقليمية في دعم فصائل مختلفة، مما أدى إلى تعميق النزاع وفتح الباب أمام التدخلات الخارجية الإضافية. حيث أدى التدخل إلى تصعيد النزاع بشكل كبير، مما أوجد أزمة إنسانية وبيئية عميقة في اليمن، وأثر على الأمن الإقليمي بشكل غير مباشر عبر تعزيز وجود الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيًا في الجنوب، مما زاد من تعقيد الصراع الإقليمي (بوجلال، 2019).

التدخلات في ليبيا، يعد التدخل العسكري الإماراتي والسعودي في ليبيا إلى جانب دعم مصر للقائد العسكري خليفة حفتر في الحرب الأهلية الليبية من أبرز أمثلة التدخلات العسكرية في الشؤون الداخلية لدول عربية. كان هذا التدخل جزءًا من صراع مستمر على النفوذ بين الفصائل المتنافسة في ليبيا، حيث استهدفت هذه التدخلات تعزيز مواقع الأنظمة الموالية لها وإضعاف الأطراف المعارضة. وأدى التدخل العسكري إلى تشجيع الانقسام الداخلي في ليبيا وتعميق الانقسام بين الشرق والغرب، ما جعل جهود التسوية السياسية أكثر تعقيدًا (م. مؤلفين، 2022).

ثانياً: التدخلات السياسية والدبلوماسية.

التدخلات في سوريا، فمنذ بداية الحرب الأهلية السورية عام 2011، أصبح التدخل العربي جزءًا من هذه المعركة متعددة الأبعاد. كان للمملكة العربية السعودية وقطر دور كبير في دعم المعارضة السورية، بينما دعمت إيران وحزب الله اللبناني النظام السوري. وعليه، شكلت سوريا ساحة رئيسية للصراع العربي – العربي داخل نطاق النزاع الأوسع. من أبرز آثار التدخلات السياسية في سوريا هو تضاؤل القدرة على التوصل إلى تسوية سياسية شاملة بسبب تصاعد التوترات بين القوى الإقليمية

الكبرى الداعمة للطرفين، مما ساهم في تعقيد المشهد السياسي الإقليمي (السهلي، المحانيه، حربه، & مشرف، 2020).

التدخلات في لبنان، فلبنان يمثل حالة فريدة في التدخلات السياسية العربية، إذ تتدخل كل من السعودية وإيران في شؤون لبنان لدعم الأطراف المحلية التي تلتزم بأجنداتها السياسية. يمكن تحليل تأثير الدعم السعودي للفصائل السنية وحزب المستقبل ودعم إيران لحزب الله الشيعي في تعزيز التوترات الداخلية في لبنان. حيث أسهم التدخل في لبنان في تعميق الانقسامات الطائفية وتعزيز نفوذ الأحزاب المتحالفة مع القوى الإقليمية، ما أدى إلى عدم استقرار سياسي مستمر في لبنان (Mohamed،2025).

ثالثاً: التدخلات الاقتصادية.

تستعمل بعض الدول العربية، وخاصة الخليجية منها، الدعم الاقتصادي كوسيلة للتأثير على دول عربية أخرى. على سبيل المثال، قدمت دول مثل السعودية والإمارات مساعدات اقتصادية كبيرة إلى الحكومة المصرية بعد عام 2013، في أعقاب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي، بهدف دعم الاستقرار الداخلي وضمان استمرار العلاقات الاستراتيجية بين الدول. فأسهمت هذه التدخلات الاقتصادية في الحفاظ على استقرار بعض الأنظمة في المنطقة، لكنها كانت أيضًا عرضة للانتقادات، حيث يراها البعض أداة للضغط السياسي على الحكومات المستقبلة لتأييد سياسات معينة (ماخوس، 2022).

رابعاً: الأسباب المحركة للتدخلات العربية في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

1. الاعتبارات الأمنية، فكثير من التدخلات العسكرية العربية تأتي نتيجةً لمخاوف أمنية إقليمية، حيث ترى بعض الدول العربية أن الاستقرار في جيرانها يؤثر بشكل مباشر على أمنها القومي. على سبيل المثال، التدخل السعودي في اليمن كان جزءًا من رغبة المملكة في منع توسع النفوذ الإيراني في منطقة الخليج (م. مؤلفين، 2024).

2. الاعتبارات السياسية والأيديولوجية، تؤثر التوترات السياسية والأيديولوجية بين الدول العربية بشكل كبير على التدخلات في الشؤون الداخلية لبعضها البعض. يتمثل ذلك في دعم بعض الدول لأنظمة سياسية أو فصائل عسكرية أو دينية على حساب الأخرى استنادًا إلى المصالح الأيديولوجية.

3. النفوذ الإقليمي والدولي، تسعى بعض الدول العربية إلى تعزيز نفوذها الإقليمي من خلال التدخل في النزاعات الداخلية للدول الأخرى. قد يشمل ذلك دعم فصائل محلية متوافقة مع مصالحها السياسية، كما هو الحال في التدخلات الإماراتية في ليبيا، حيث تسعى الإمارات للحفاظ على توازن القوى في المنطقة ودعم أنظمة ذات ميول أكثر تحفظًا (قبلان، 2021).

خامساً: آثار التدخلات العربية على العلاقات الإقليمية.

1. تدهور العلاقات العربية: تُعد التدخلات العربية في شـــؤون الدول العربية الأخرى أحد العوامل الرئيسية في تدهور العلاقات بين الدول العربية. على سبيل المثال، ساهم التدخل العسكري في اليمن وليبيا في انقسامات واسعة بين الدول الخليجية وبعض الدول العربية الأخرى، مما جعل جهود التعاون العربي أكثر صعوبة.

2. صعوبة بناء الأمن الجماعي العربي: فالتدخلات الخارجية تتعارض مع الجهود الرامية إلى بناء أمن جماعي عربي فعال. فالمنافســـة بين دول المنطقة على الهيمنة والنفوذ قد تؤدي إلى مزيد من التفكك وعدم التنســـيق بين الدول الأعضـــاء في المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية (بوجلال، 2019).

سادساً دور القوى الإقليمية والدولية في التدخلات العربية.

يمكن لدول مثل إيران وتركيا أن تلعب دورًا كبيرًا في دعم أو معارضـــة التدخلات العربية في الشـــؤون الداخلية لدول أخرى. على ســـبيل المثال، في حالة ســـوريا واليمن، كانت إيران لاعبًا رئيســـيًا في دعم بعض الأطراف بينما تدخّلت تركيا في الشـــؤون الليبية. ولا يمكن التغافل عن التأثيرات الكبيرة للقوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا في هذه التدخلات. فالتدخلات العربية في بعض الأحيان مدعومة من قبل هذه القوى، أو على الأقل يتم التنســـيق معها لتحقيق مصـــالح معينة في المنطقة (هيكل، 2014).

ســـتظل التدخلات العربية في الشـــؤون الداخلية للدول العربية الأخرى أحد التحديات الرئيســـية للاســـتقرار في المنطقة. ولا بد من إيجاد آليات للتقليص من هذه التدخلات والتركيز على الحلول السياسية والتفاوضية بدلاً من الاعتماد على القوة العسكرية. وعليه، يُنتظر من الدول العربية توسيع نطاق التعاون الأمني والاقتصادي لضمان الاستقرار الإقليمي وحل النزاعات عبر الحوار والدبلوماسية.

ختاماً يتضـــح أن التدخلات العربية في الشـــؤون الداخلية للدول العربية الأخرى تثير الكثير من الجدل بشأن تأثيراتها على الأمن الإقليمي والسيادة الوطنية. هذه التدخلات، التي قد تكون ضرورية لأسباب سياسية وأمنية، غالبًا ما تؤدي إلى تعميق الانقسامات، وتفاقم الأزمات، وتضعف التضامن العربي. كما أن التدخلات العسكرية تُساهم في نشر الفوضى وعدم الاستقرار، بينما تؤثر التدخلات السياسية والاقتصادية على العلاقات بين الدول العربية بشكل سلبي. لذلك، تحتاج المنطقة إلى تعزيز التعاون الإقليمي، والعمل على إيجاد حلول ســـلمية للنزاعات، وتحقيق الأمن الجماعي العربي بعيدًا عن التدخلات الخارجية.

المبحث الرابع: تعزيز الأمن الإقليمي العربي في ظل الصراعات العربية – العربية

في ظل التحديات الأمنية المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تزداد تعقيدًا نتيجة الصراعات العربية – العربية المستمرة، أصبح تعزيز الأمن الإقليمي العربي أمرًا بالغ الأهمية. تزايدت التداعيات السلبية لهذه الصراعات على استقرار الدول العربية وعلى الأمن الإقليمي بشكل عام، مما يتطلب استراتيجيات مبتكرة ومتنوعة لتحقيق الاستقرار وحماية المصالح العربية، والآليات ووسائل يمكن من خلالها تعزيز الأمن الإقليمي في المنطقة في ظل واقع الصراعات العربية – العربية المستمر. سيتم تحليل الاستراتيجيات الأمنية الحالية، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجه الدول العربية في بناء أمن إقليمي مستدام، ودور المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية في هذا المجال.

أولاً: الصراعات العربية – العربية كتهديد للأمن الإقليمي.

1- آثار الصراعات العربية – العربية على الأمن الإقليمي:

إن الصراعات الداخلية التي تشهدها بعض الدول العربية أدت إلى تفككها داخليًا، حيث كانت هذه الحروب سببًا في تصاعد النزاعات الطائفية والأثنية والمذهبية التي باتت تهدد وحدتها الوطنية. على سبيل المثال، الحرب في سوريا أدت إلى انقسام سياسي واجتماعي داخلي خطير، وجلبت تأثيرات سلبية على أمن دول الجوار العربي. فضلا على التهديدات المتزايدة للأمن الإقليمي في ظل تصاعد هذه الصراعات، أصبحت المنطقة مهددة بانتشار الإرهاب، مثلما حدث مع صعود تنظيم "داعش" في العراق وسوريا. علاوة على ذلك، أدت هذه الصراعات إلى تزايد تدفقات اللاجئين والنزوح الجماعي إلى الدول المجاورة، مما يزيد من الضغوط على تلك الدول التي لم تكن مستعدة لاستقبال أعداد ضخمة من اللاجئين. فضلا على تدخلات القوى الإقليمية والدولية والتي زادت التدخلات الإقليمية والدولية في الصراعات العربية – العربية، حيث لعبت قوى مثل إيران وتركيا دورًا بارزًا في دعم أطراف محلية، مما أدى إلى تعزيز الانقسامات الداخلية وزيادة تعقيد الأوضاع الأمنية. هذه التدخلات الإقليمية والدولية أثرت بشكل كبير على قدرة الدول العربية على بناء منظومة أمنية مشتركة وفعالة (أحمد، 2023).

2- التحديات الناشئة عن الصراعات:

مثل الصراعات على النفوذ الإقليمي حيث تعد المنافسة بين الدول العربية على التأثير والنفوذ في المنطقة واحدة من أبرز الأسباب التي أدت إلى تصاعد الصراعات العربية – العربية. الدول الخليجية الكبرى مثل السعودية والإمارات، من جهة، والدول الأخرى مثل قطر والجزائر، من جهة أخرى، لها أجندات مختلفة، مما أسهم في تعميق الانقسامات داخل المنطقة. ايضاً التهديدات الأمنية العابرة للحدود مع تعمق الصراعات داخل بعض الدول العربية، بدأت العديد من هذه التهديدات تتجاوز الحدود الوطنية

لتؤثر على الأمن الإقليمي. من أبرز هذه التهديدات هناك تهديدات الإرهاب المنظم، والتهريب، والحركات الجهادية العابرة للحدود، مثل جماعة "داعش" و"القاعدة"، التي استفادت من الفوضى داخل الدول العربية لتعزيز وجودها وتمويل أنشطتها (م. مؤلفين، 2018).

ثانياً: استراتيجيات تعزيز الأمن الإقليمي العربي:

1- التعاون الأمني الإقليمي:

من أبرز الحلول لتعزيز الأمن الإقليمي هو إعادة تفعيل دور جامعة الدول العربية في التنسيق بين الدول الأعضاء لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة. على الرغم من الأزمات المتعددة التي مرت بها الجامعة، إلا أن هناك محاولات متجددة لاستغلالها كمنصة لإيجاد حلول مشتركة للصراعات داخل المنطقة. من خلال تحسين التنسيق بين الدول العربية، يمكن أن تساهم الجامعة في تعزيز الاستقرار ودعم حل النزاعات بالطرق السلمية. ومن الحلول المقترحة لتعزيز الأمن الإقليمي هو إنشاء تحالفات عسكرية عربية جماعية تتعاون لمواجهة التهديدات الإقليمية مثل التدخلات الأجنبية، والإرهاب. على سبيل المثال، التحالف العربي الذي تم تشكيله للتدخل في اليمن يعكس فكرة أن التعاون العسكري بين الدول العربية يمكن أن يسهم في التصدي للأزمات الإقليمية، بالرغم من التحديات المتعلقة بتعدد الأجندات السياسية (مخلوف، نصيرة، مفتاح، & ذهبية، 2017).

2- الاستراتيجيات الاقتصادية كأداة لتعزيز الأمن الإقليمي:

تعزيز الأمن الإقليمي يحتاج إلى استقرار اقتصادي. دعم الاقتصاد العربي من خلال استثمارات مشتركة في البنية التحتية والطاقة، بالإضافة إلى تعزيز التجارة الإقليمية، يمكن أن يسهم في تقليل التوترات. على سبيل المثال، إقامة مشاريع إقليمية مشتركة في مجالات الطاقة والمياه والاتصالات يمكن أن تساهم في تحسين العلاقات الاقتصادية بين الدول وتقليل العوامل المسببة للصراعات. وفي ظل الأزمات المستمرة في المنطقة، يحتاج العرب إلى التفكير في تعزيز التعاون في بناء اقتصادات متنوعة ومستدامة. تخفيف الفقر والبطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية قد يساهم بشكل كبير في تقليل التوترات بين الدول.

3- حلول سياسية ودبلوماسية:

في ضوء فشل بعض التدخلات العسكرية العربية، يعتبر دور الوساطة من قبل الدول العربية في النزاعات الداخلية لبلدانهم فرصة لتحقيق الاستقرار. على سبيل المثال، لعبت دولة الكويت دورًا مهمًا في التوسط بين الأطراف اليمنية في الماضي، ويعتبر هذا النوع من الوساطة أداة حيوية في الحد من تأثيرات الصراعات. حيث تتطلب الأزمات المستمرة في المنطقة تحركات دبلوماسية منسقة، لا سيما مع

القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا. على الرغم من أن هذه القوى غالبًا ما تتدخل لتحقيق مصالحها الخاصة، إلا أن التنسيق الدبلوماسي المشترك بين الدول العربية يمكن أن يساهم في تقليل التدخلات السلبية وتعزيز الأمن الإقليمي.

ثالثا التحديات التي تواجه تعزيز الأمن الإقليمي العربي:

1- عدم الاستقرار السياسي الداخلي:

تظل العديد من الدول العربية تواجه تحديات داخلية سياسية وأمنية تحول دون قدرتها على التعاون بشكل فعال مع دول أخرى في المنطقة. تعاني بعض الدول من أنظمة سياسية غير مستقرة، مما يجعلها عرضة للتدخلات الخارجية والصراعات الداخلية التي تؤثر بشكل كبير على قدرتها على المشاركة في تعزيز الأمن الإقليمي (سبع، 2017).

2- الاختلافات الأيديولوجية والسياسية:

من أكبر التحديات التي تواجه التعاون الإقليمي العربي هي الاختلافات السياسية والأيديولوجية بين الأنظمة العربية المختلفة. هذه الاختلافات تتراوح من التنافس بين الدول الكبرى مثل السعودية وقطر، إلى الانقسامات الدينية والطائفية التي تقف حاجزًا أمام العمل المشترك (الحبيب، 2016).

3- التدخلات الإقليمية والدولية:

من الصعب ضمان الاستقرار الإقليمي في ظل التدخلات المستمرة من القوى الكبرى مثل إيران وتركيا، وكذلك من الدول الغربية. هذه التدخلات غالبًا ما تؤدي إلى تعميق الصراعات، مما يجعل من الصعب على الدول العربية التحرك بشكل مستقل في تعزيز الأمن الإقليمي.

رابعاً: دور المنظمات الإقليمية في تعزيز الأمن الإقليمي العربي.

يجب أن تقوم جامعة الدول العربية بدورًا أساسيًا في تعزيز الأمن الإقليمي من خلال فرض آليات للتنسيق الأمني والدبلوماسي بين الدول الأعضاء. كما يمكن للجامعة أن تكون منبرًا للبحث عن حلول سلمية للصراعات العربية – العربية، مثلما حدث في محاولات الوساطة في الصراع السوداني. وكما سبق وذكرنا، يمكن أن تلعب التحالفات العسكرية المشتركة دورًا مهمًا في تعزيز الأمن الإقليمي. يجب العمل على تعزيز هذه التحالفات وتحقيق التعاون الفعال بين القوات المسلحة العربية لضمان مواجهة التهديدات العسكرية المستقبلية (الرازقي، 2022).

إن تعزيز الأمن الإقليمي العربي في ظل الصراعات العربية – العربية يتطلب تبني استراتيجيات متعددة الجوانب، تشمل التعاون العسكري، الدبلوماسي، والاقتصادي، فضلاً عن تعزيز التنسيق بين الدول العربية عبر المنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية. على الرغم من التحديات السياسية

والاقتصـــادية التي تواجهها المنطقة، يبقى الأمل في إيجاد حلول توافقية تجمع بين الدول العربية من أجل تعزيز الاستقرار والسلام الإقليمي.

النتائج:

بناء على التحليل العلمي لموضـــوع الأمن الإقليمي والصـــراع العربي – العربي، تم التوصـــل لمجموعة من النتائج تتمثل في الآتي:

1. الصـراعات العربية – العربية تعود إلى أسـباب متعددة منها السـياسـية (الصـراع على النفود)، الاقتصادية (الموارد الطبيعية)، والاجتماعية الانقسامات الطائفية والقبلية).
2. التدخلات الخارجية من قوى إقليمية ودولية تلعب دوراً كبيراً في تأجيج الصراعات.
3. تؤدى الصـــراعات العربية – العربية إلى تدهور الأمن الإقليمي بســـبب انتشـــار العنف وعدم الاستقرار.
4. ضعف دور المؤسسات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية في إدارة الصراعات وحلها أدى إلى تفاقم الوضع.
5. التدخلات العسكرية (من دول أجنبية وعربية) في الصـراعات العربية – العربية أدى إلى تأجيج النزاعات وإشـعال بؤر جديدة من العنف، كما أدى إلى تشـكيل تحالفات عسـكرية إقليمية جديدة مما أثر على توازن القوى في المنطقة وانعكس سلباً على الأمن الإقليمي العربي.

التوصيات:

1. تعزيز الحوار العربي – العربي، وإنشـــاء منصـــات حوار دائمة بين الدول العربية لمعالجة الخلافات بشكل سلمي.
2. الحد من التدخلات الخارجية في الشـــؤون العربية، وإنشـــاء آليات جديدة للتعاون الأمني بين الدول العربية.
3. العمل على تقليل الاعتماد على القوى الخارجية في حل الصراعات.
4. استخدام التعاون الاقتصادي كأداة لبناء الثقة وتقليل التوترات.
5. تعزيز الدبلوماسية الوقائية لمنع تصاعد النزاعات.
6. إصلاح جامعه الدول العربية لتعزيز دورها في إدارة الصراعات.

في النهاية، يتضـــح أن تعزيز الأمن الإقليمي العربي يتطلب إرادة ســـياســـية مشـــتركة بين الدول العربية، تتجاوز الخلافات الســـياســـية والطائفية، وتؤســـس لمرحلة جديدة من التعاون. لا بد من معالجة الصراعات الداخلية بطرق سلمية، وإعادة بناء الثقة بين الدول العربية، لضمان تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة. من خلال هذه الجهود الجماعية، يمكن أن تنجح الدول العربية في بناء بيئة إقليمية أكثر أمانًا وسلمية، قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية بكل قوة ومرونة.

المصادر والمراجع:

- (Bader, Z. A., & Abdul-Jabbar, H). (2015). دور المصالحة في حل الصراعات العربية الداخلية (نماذج مختارة). 3(3)، 196-225.
- .Mohamed, M. (2025) اثر التدخلات الخارجية على الاستقرار السياسي فى لبنان خلال الفترة (2014-2021. مجلة السياسة والاقتصاد 26(25)، 130-144.
- أحمد، ح. ا. (2023). الأمن القومي العربي وتحديات الأمن الإقليمي: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الحبيب، س. (2016). الأزمة الأيديولوجية العربية وفاعليتها في مآزق مسارات الانتقال الديمقراطي ومآلاتها: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الرازقي، د. ا. م. (2022). المنظمات الدولية والإقليمية ودورها في مكافحة الإرهاب. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(12)، 481-491.
- السهلي، المحانيه، ط. ب. خ. ط.، حربه، & مشرف، م. خ. (2020). التغيرات الجيواستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط وتأثيراتها على الأمن القومي العربي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العلمي، ع. (2017). الأطماع الإيرانية في الخليج: دار مدارك للنشر.
- النجار، ب. س.، & الساقي، د. (2017). الديموقراطية العصية في الخليج العربي: Dar al Saqi.
- بكور، س. (2024). التغريبة السورية، الحرب الأهلية وتداعياتها المجالية والسكانية، 2011-2020: الجزء الأول، المناطق الجنوبية والوسطى واساحلية من سورية، الجزء الثاني، المنطقة الشمالية الشرقية والمنطقة الشمالية الغربية من سورية: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- بوجلال. (2019). التدخلات العسكرية العربية في النزاعات الداخلية.
- حجاج، & مراد. (2018). مستقبل الأمن الإقليمي العربي في بيئة دولية مضطربة: التحديات والفرص.
- سبع، س. م. (2017). عدم الاستقرار السياسي في ليبيا: دراسة في العوامل الداخلية والخارجية.
- شوفي، كيبش، & الكريم، ع. (2019). توازن القوى في الشرق الأوسط في ظل المتغيرات الإقليمية الجديدة 2011-2018. جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، كلية العلوم السياسية.

- ضبيش، ر. ع. ع.، & والاقتصاد، ر. ع. ع. ل. م. ا. (2022). التدخل الدولي وتأثيره على ظاهرة الإرهاب دراسة حالة الدولة الليبية. 14(13)، 1-37.
- عاشور، ع. (2022). كيف يقاتل تنظيم الدولة" داعش"؟: التكتيكات العسكرية في العراق وسورية وليبيا ومصر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- عبد المنعم بكر، م. ل. (2022). الطائفية السياسية وتحديات فاعلية الدولة فى العراق. 23(2)، 146-173.
- غليونن ب. (2017). نظام الطائفية من الدولة إلى القبيلة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- غماري، ط. (2019). الجندي والدولة والثورات العربية: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- قاضي، & خيرالدين. (2020). الأمن القومي العربي وسبل تحقيقه-مقاربات حديثة في التحليل.
- قبلان، م. (2021). سياسة قطر الخارجية: الاستراتيجيات في مواجهة الجغرافيا: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- كاماك، ب. (2019). إشعال الصراعات في الشرق الأوسط. Retrieved from https://carnegieendowment.org/research/2019/01/ishaal-lsraaat-fy-alshrq-alawst-aw-ikhmad-alnyran?lang=ar&center=middle-east.
- ماخوس، م. (2022). إرهاصات التنمية والثورات المجهضة في العالم العربي: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- محمد عبد المنعم بكر، م. ل. م. ا. و. (2021). الثقافة السياسية والاستقرار السياسي: دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة (2020-2004). 12(العدد (11) يوليو 2021)، 1-29.
- مخلوف، نصيرة، مفتاح، & ذهبية. (2017). دور جامعة الدول العربية في تسوية الأزمات العربية-دراسة حالة سوريا. جامعة مولود معمري تيزي وزي.
- مؤلفين. (2015). النزاعات المتمادية وأثرها على التنمية في المنطقة العربية
- https://digitallibrary.un.org/js/pdfjs-2.9.359/web/pdf_viewer.html?file=https%3A%2F%2Fdigitallibrary.un.org%2Frecord%2F1292052%2Ffiles%2FE_ESCWA_ECRI_2015_2-AR.pdf%3Fregister_download%3D0&chunksize=65536
- مؤلفين، م. (2017). المسألة الطائفية وصناعة الأقليات في الوطن العربي: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- مؤلفين، م. (2018). تنظيم الدولة المكنّى" داعش"-الجزء الثاني: التشكل والخطاب والممارسة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- مؤلفين، م. (2021). العامل الخارجي والانتقال الديمقراطي في البلدان العربية: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- مؤلفين، م. (2022). ليبيا: تحديات الانتقال الديمقراطي وأزمة بناء الدولة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- مؤلفين، م. (2023). الأمن القومي العربي وتحديات الأمن الإقليمي: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- مؤلفين، م. (2024). فهم الصراعات العربية: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- هلال، ع. ا. (2019). الدراسات الإقليمية في مراحل التحول. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- هيكل، ف. أ. د. (2014). التدخل الدولي لمكافحة الإرهاب وانعكاساته على السيادة الوطنية: Emirates Center for Strategic Studies and Research.

The Arab-Arab Conflict and its Impact on Regional Security: An Analytical Study

Rajab Omar Alati[1], Yousef Ahmed Ahmadi[2]

[1] Department of Political Science, Faculty of Economics and Commerce
[2] Department of Political Science, Faculty of Economics and Commerce

Abstract

This study examines the impact of Arab-Arab conflicts on regional security in the Arab world, highlighting the political and security transformations witnessed in recent years. It emphasizes the contradiction between regional cooperation and political rivalry, where some Arab countries adopt positions conflicting with their neighbors' interests, leading to deepened internal divisions and a more complex security landscape. The study also points to the recourse of some nations to external regional and international powers, further complicating crises and weakening the region's ability to address security challenges. The research aims to understand the nature and causes of these conflicts, analyze their effects on regional security, and examine the role of external interventions in fueling these disputes. Additionally, it seeks to propose mechanisms and measures to address these challenges and achieve stability and collective security among Arab states.

Keywords: conflicts, security, regional, international, stability.